

العباسي: حماية سماء العراق أولوية وطنية والتحديث العسكري مستمر



أكد وزير الدفاع ثابت العباسي، أن المرحلة المقبلة ستشهد المزيد من خطوات التحديث العسكري والتسليح النوعي.

وقال العباسي في بيان تلقته وكالة "المطلع"، أنه: "في إطار التزامنا الراسخ بتطوير قدرات الجيش العراقي، وتعزيز قدرته على حماية السيادة الوطنية، شرعت وزارة الدفاع، منذ تسننا مهامنا، بإعداد خطة استراتيجية شاملة تهدف إلى تأمين الأجواء العراقية من خلال تطوير منظومة الدفاع الجوي".

وأضاف، أنه: "هذه الخطة تضمنت خطوات مدروسة، بدأت بإجراء تقييم شامل للواقع الحالي، ورصد التحديات والفراغات التي تعاني منها المنظومة، سواء على صعيد الجاهزية التقنية أو التعاقدات السابقة"، مبيناً أنه: "انطلاقاً من هذه الرؤية، باشرنا منذ العام الماضي باتخاذ إجراءات عملية ومباشرة، كان أبرزها توقيع اتفاق استراتيجي مع شركة Nex1 LIG الكورية، التابعة لوزارة الدفاع في جمهورية كوريا الجنوبية، والتي تُعد من الشركات الرائدة عالمياً في مجال الصناعات الدفاعية".

وبين أن: "هذا الاتفاق يُعد خطوة نوعية وغير مسبقة في تاريخ وزارة الدفاع، ويهدف إلى تجهيز العراق بمنظومة دفاع جوي متطورة وحديثة، قادرة على التصدي للتهديدات الجوية بكفاءة وفعالية"، مؤكداً أنه: "من المقرر أن نتسلم الوجبة الأولى من هذه المنظومة خلال الأشهر المقبلة، وفق جدول زمني مدروس يراعي أولوياتنا الوطنية واحتياجات قواتنا المسلحة. كما تسلمنا مؤخراً الوجبة الأولى من الطائرات الفرنسية متعددة المهام من نوع كاركال، وستتوالى الدفعات الأخرى خلال الفترة القادمة".

وتابع: "ندرك تماماً أن الطريق لم يكن سهلاً، وأننا ورثنا تراكمًا كبيراً من التحديات، لا سيما في ما يخص منظومة الدفاع الجوي والإخفاقات السابقة في مجال التعاقدات"، مشيراً إلى أنه: "منذ تولينا المسؤولية، وضعنا هذه الملفات في مقدمة أولوياتنا، ونعمل على معالجتها بروح المسؤولية الوطنية، من خلال خطط مدروسة ومتواصلة، تستند إلى أسس علمية وميدانية".

واكد إن: "حماية سماء العراق وصون سيادته ليست مجرد شعار، بل هي مسؤولية نضطلع بها بكل جدية، ونعمل لأجلها يومياً بالتخطيط والتنفيذ والتقييم المستمر".

وختم القول: "نؤكد لمواطنينا الكرام، ولمنتسبي قواتنا المسلحة، أن جهودنا مستمرة ولن نتوقف، وأن المرحلة المقبلة ستشهد المزيد من خطوات التحديث العسكري والتسليح النوعي".